3725 - أَلأم مِنْ سَقْبٍ رَيَّانَ .

لأنه إذا دَنَا من أمه لم يدرَّهَا ولذلك قيل في مثل آخر : شَرٌّ مرغوب إليه فصيلٌ رَيَّان ومعناه أن الناقة لاَ تكاد تدرُّ إلاَ على ولدٍ أو وبَوٍّ فربمَّا أرادوا أن يحتلبوا واحدة منهن فأرسلوا تحتها فصيلها أو فصيلاَ آخرَ لغيرها ليَمْرِيَهَا بلسانه فإذا دَرَّتْ عليه نَحَّوْه عنها وحلبوها وإذا كان الفصيلُ رَيَّان غيرَ جائع لَمْ يَمْرِها وهذا الفعل يسمى القلبين